

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 955

محمد بن صالح العثيمين

اه ينتهي به بها المال هذي واحدة ثانيا انه لا يمكن ان ينتهي المال المال كله تعني الحلي كله لانه اذا نقص عن النصاب اي عن خمسة وثمانين جراما لم يكن فيه الزكاة - [00:05:45](#)

ثم اننا لا ندري لعل الله عز وجل يخلف عليها ما انفقت كما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه والزكاة لا تنقص المال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال - [00:06:05](#)

فاذا قدر انه نقص من جانب انزل الله به بركة من جانب اخر وربما يكون منع زكاتها بهذا الحلي ربما يكون سببا لضياعه او تلفه او سرقة او ما اشبه ذلك - [00:06:23](#)

والزكاة تنزل فيه البركة نعم السؤال نعم السؤال الثاني تقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يوضح للناس حقوق الاقارب من الرضاة وهل لهم نفس حقوق الاقارب من النسب اه تعبير هذه السائلة بقولها القادم من الرضاة خطأ. هم - [00:06:37](#)

لان الرضاة ليست قرابة فضاة ليست قرابة. نعم. القرابة انما هي في النسب اي ما كان سببه الاتصال بين انسانين آ اي ما كان سبب الاتصال بين انسانين فيه هو الولادة. نعم. فالقرابة - [00:06:58](#)

هي ما كان سبب الاتصال فيه الولادة كالاباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والخالة والاخوال والخالات واما الرضاء فهو نوع الصلة لا شك لكنه لا لا يعد قرابة - [00:07:17](#)

وليس وليس فيه من الحقوق ما في اه ما في القرابات ولهذا لا تجب فيه النفقة ولا تحمل الدية ولا الصلة ولا غير ذلك لكن فيه تحريم النكاح فقط لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:07:35](#)

يحرم من الرضاء ما يحرم من النسب او قال الرضاة تحرم ما تحرمه الولادة لكن ينبغي للانسان ان يصل الام التي ارضعته وخالته من الرضاة وابن اخته هو بنت اخته وابن اخته من ارضاعه وما اشبه ذلك - [00:07:57](#)

لان لهم شيئا من الحق لكنه ليس كحق النسب نعم اذا هناك سؤال فضيلة الشيخ يرتبط بما قلتم حفظكم الله وهو تقول السائلة لي اخت اكبر مني ولها اخ من الرضاة ولم تراه آ منذ - [00:08:20](#)

ذو اكثر من عشرين سنة وهي الان متزوجة. هل يجب على آ زوجها ان يذهب بها اليه لتصله وتسأل عن احواله وهو يعيش في مدينة اخرى غير المدينة التي نعيش بها؟ وهل يجب على ابي ان يفعل شيئا اذا رفض الزوج ان ان تذهب اليه - [00:08:36](#)

ابدا لا يجب على الزوج ان يذهب بها الى اخيها من الرضاة. نعم. ولا يجب عليها هي ايضا ان تذهب. طيب. ولا يجوز لابيها ان تحرك ساكنا بينها وبين زوجها من اجل هذا الاخ من الرضاة. طيب - [00:08:53](#)

بارك الله فيكم اه مستمعة صاد ميم شين خميس مشيط تقول فضيلة الشيخ اه بانها حجت العام الماضي وتحمد الله على ذلك تقول ولكن في هذا الحج قلت كلمة خشيت ان تكون اثرت في حجي. وهذه الكلمة قتلها وانا اصعد مكان في منى وتعبت فقلت اعوذ -

[00:09:07](#)

اعوذ بالله من هذا المكان وقلت ذلك جاهلة من جهل مني ومن غير قصد فاريد ان اعرف هل هذا يؤثر في حجي وايضا عند الجمرات دعوت بصوت مرتفع قليل فاظن ان الرجال سمعوا صوتي هل اذا سمعوا صوتي علي اثم في ذلك؟ افيدوني جزاكم الله خيرا -

[00:09:28](#)

اما الاول وهي قولها وهو قولها اعوذ بالله من هذا المكان فلا اظنها استعادت بالله من هذا المكان من اجل انه مشعر من مشاعر الحج.

نعم لكن تعوذت بالله من هذا المكان لصعوبته ومشقته عليها - [00:09:50](#)

وهذا لا ينقص لا ينقص حجها شيئا واما الثاني وهو سماع الرجال صوتها فلا بأس به اصلا سواء في الحج او في غيره فان صوت

المرأة ليس بعورة. نعم لقول الله تبارك وتعالى - [00:10:07](#)

ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا فنهى الله عز وجل عن الخضوع بالقول يدل على جواز اصل القول

لان النهي عن الاخص يدل على جواز الاعم - [00:10:25](#)

وعلى هذا فالمرأة ليس صوتها عورة يجوز ان تتكلمي بحظر الرجال الا اذا خافت فتنة فحينئذ يكون هذا السبب هو الذي يقتضي منع

رفع صوتها فاذا قال قائل الس للمرأة مأمورة - [00:10:44](#)

بخفض الصوت عند التلبية مع ان الاصل في التلبية ان تكون جهرا قلنا نعم الامر كذلك تؤمر المرأة بخفض الصوت في التلبية وبخفض

الصوت في اذكار الصلوات الفريضة اذا صلينا مع الجماعة - [00:11:01](#)

وذلك لان اظهار المرأة في صوتها يخشى منه ان يتعلق بصوتها احد من الرجال يسمعه فيحصل بذلك افتنة ولهذا قلنا انه لا بأس برفع

المرأة صوتها بحفظ الرجال ما لم تخش الفتنة. اما الخضوع بالقول فهذا حرام بكل حال - [00:11:21](#)

نعم بارك الله فيكم هذا السائل رمز لاسمه بعين عين باء يقول اذا طلق الرجل زوجته طلقتين هل تخرج الزوجة من بيت زوجها ام

تقعد فيه وكيف لغة نعم اذا طلق الرجل زوجته الطلقة الاولى فانها تبقى في بيتها حتى تنتهي العدة - [00:11:45](#)

واذا طلقها الطلقة الثانية فانها تبقى في بيت زوجها حتى تنتهي العدة لقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن

لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - [00:12:05](#)

الا ان يأتيها باحثة مبينة اما اذا طلقها الطلقة الثالثة فان كان في البيت سواها بحيث لا يحصل بها لا يحصل خلوة بينها وبين زوجها

المطلق فلا بأس ان تبقى في البيت - [00:12:21](#)

ولها ان تنتقل الى اهلها واما اذا لم يكن في البيت الا الرجل الذي طلقها الطلقة الثالثة فانه يجب عليها ان تخرج وذلك لانها صارت

بائنة منه لا تحل له - [00:12:38](#)

وعلى وعلى هذا لا يجوز له ان يخلو بها فتخرج الى بيت اهلها نعم بارك الله فيكم اه يقول هذا السائل هل يجوز للرجل ان يجالس

خطيبته؟ وان جالس؟ ان يجالس خطيبته وان يخرج معها - [00:12:54](#)

الخطيبة بالنسبة للخاطب امرأة اجنبية منه. نعم لا تحل له وهي معه كغيره من الرجال فلا يجوز ان يجلس وحده معها ولا ان

ليخاطبها في الهاتف ولا ان يتكلم معها باي شيء - [00:13:13](#)

حتى يعقد عليها لانها كما قلت امرأة اجنبية منه هو وغيره معها سواء وقد يتهاون بعض الناس في هذه المسألة اعني في مخاطبة

خطيبته وربما يخرج معها وحدة وحدها وهذا احرام - [00:13:34](#)

ولا يحل واذا كان يريد هذا فليعجل بالعقد ولو تأخر الدخول وهو اذا عقد عليها صارت زوجته يجوز ان يخاطبها في الهاتف ويجوز ان

يخرج بها وحدها الى خارج البلد - [00:13:57](#)

ويجوز ان يذهب اليها في بيت اهلها ويخلو بها ولا حرج في هذا كله لكننا لا ننصح ان يحصل بينهما اجماع في هذه الحال يعني اذا

عقد عليها ولم يحصل الدخول المعلن - [00:14:15](#)

لا ننصح ان يكون بينهما جماع لانه لو كان بينهما جماع ثم حصل خلاف بينهما وطلقها وبانت حاملا اصل فيها الاشكال او ربما

تتهم المرأة وكذلك لو مات عنها - [00:14:32](#)

بعد ان عقد عليها وجامعها قبل الدخول المعلن ثم حملت قد تتهم لكن له ان يباشرها بكل شيء الا الجماع لاننا نخشى منه هذا الذي

ذكرناه طيب نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ - [00:14:50](#)

آآ هذه رسالة من ليبييا من بعض الاخوات يقولنا نحن اخواتكم في الله من ليبييا لنا بعض القضايا اه السؤال الاول يقولن نقوم احيانا

بختم القرآن ختمة جماعية حيث تقوم كل منا بقراءة جزء او اكثر في بيتها - [00:15:08](#)

فنختم في ليلة واحدة فهل ما نفعله صحيح فالاجتماع على ختم القرآن في البيت له اصل من فعل الصحابة رضي الله عنهم فانه روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا - [00:15:27](#)

فاذا فعلنا ذلك فارجو الا يكون فيه حرج وان تركن ذلك فهو اسلم وابتعد من حدوث البدعة لانه ربما تتطور هذه المسألة ويحدث منها ما لا ما لا يمكن ان نقول انه من فعل الصحابة - [00:15:57](#)

نعم بارك الله فيكم هل يجوز لشخص يختم القرآن نيابة عن شخص اخر؟ اذا كان ذلك الشخص امي ولا يجيد القراءة الافضل لهذا الشخص الذي يجيد القراءة ويريد ان يختم لشخص اخر - [00:16:14](#)

الافضل له ان يجلس معه ليعلمه. يا سلام طيب حتى يكون في ذلك اجر للجميع. نعم واما ختم القرآن له فان هذا يؤدي الى ان يتهاون الثاني في تعلم القرآن ويقول ما دام هذا الرجل سيختم القرآن لي - [00:16:30](#)

فقد كفاني فلا ينبغي ان يفتح هذا الباب بل الافضل كما اسلفت ان يعلم هذا الامي كتاب الله ليحصل له على ليحصل على اجر التعليم نعم هذا سؤال يقول السائل فيه هل يجوز للطلاب ان يساعد زميله اثناء الامتحان؟ حيث ان الطالب يعتبر ذلك - [00:16:51](#)

واجبا عليه وتفريجا لكربة زميله فما حكم ذلك مأجورين لا يجوز للطلاب ان يساعد زميله في الامتحان ابدا لان ذلك من خيانة الامانة الجهات المسؤولة لا لا ترضى بذلك - [00:17:18](#)

وهو في الحقيقة ظلم للطلاب المعان وظلم للطلاب المعين وجناية على الجهة المسؤولة التي هو تحت رعايتها وجناية على الامة جمعاء اما كونه ظلما للطلاب المعان لاننا اعناه على امر محرم عليه - [00:17:39](#)

وهو الغش وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من غش فليس منا واما كونه ظلما للمعين فلانه ظلم نفسه بالمعصية حيث اعان على معصية والمعين على معصية - [00:18:11](#)

كالفاعل لها ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم سواء فدل ذلك على ان المعين على المعصية كفاعلها واما كونه خيانة - [00:18:26](#)

للجهة المسؤولة التي هو تحت رعايتها فلان الجهة المسؤولة لا ترضع بهذا اطلاقا ولهذا تضع المراقبين والملاحظين على الطلاب في وقت الامتحان واما كونه خيانة الامة كلها فلان الامة اذا كان مستوى متعلّمها على هذا - [00:18:44](#)

اي على الغش والجهل كان في ذلك دمار للامة وباقت الامة محتاجة الى غيرها دائما وابدا لان هؤلاء المتخرجين عن طريق الغش لا يعلمون هم جهال في الواقع فتبقى الامة شكلها شكل المتعلمة وحقيقتها انها جاهلة - [00:19:04](#)

فيكون في ذلك خيانة للامة كلها ودمار للمجتمع فنصيحتي لاخواني الطلبة ان يتقوا الله عز وجل في هذا الامر وان لا يعين بعضهم بعضا الامتحان واذا كان يريد ان يبلغ اخاه شيئا من العلم حول هذه المسألة - [00:19:25](#)

فاذا سلم الورقة فليعلم لانه لا يفوت الوقت وكذلك انصح اخواننا الملاحظين الذين يراقبون الطلبة ان يتقوا الله عز وجل والا تأخذهم في الله لمتلائم والا يحابوا غنيا لغناه ولا فقيرا لفقره ولا ضعيفا لضعفه ولا قويا لقوته - [00:19:41](#)

عليهم ان يلاحظوا اتم ملاحظة وان يكرسوا جهودهم سمعا وبصرا وفكرا والا يتشاغل بعضهم بالحديث الى بعض في حال المراقبة والملاحظة لانهم مسؤولون عن ذلك امام الله عز وجل ثم امام الدولة - [00:20:00](#)

ثم امام الامة فلا يفرطوا في هذه الامانة التي حملوها نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ السائل من ليبيا طاء جيم ميم ثاء اه يقلن في هذا السؤال هل تطلب المرأة الطلاق من زوجها اذا ترك الصلاة بعد الزواج؟ ام انها تستمر في نصحه مدة طويلة - [00:20:22](#)

اذا ترك الزوج الصلاة بعد العقد هل تنصحه زوجته بان تاب في مدة اقصاها انقضاء العدة فلا حرج ويبقى النكاح وان حاولت ثلاث مرات بعد ان ترك الصلاة فان النكاح يفسخ - [00:20:47](#)

ويجب عليها ان تفارقهم وذلك لان القول الراجح من اقوال اهل العلم ان تارك الصلاة كافر مرتد عن الاسلام وانه ان تزوج في هذه الحال فالنكاح غير صحيح وتجب اعادته اذا تاب - [00:21:16](#)

ورجع الى دين الله وان ترك الصلاة بعد ان عقد له الزواج. نعم فان كان لم يدخل بالزوجة حتى الان ان فسخ النكاح فورا وان كان

قد دخل بها انتظر الى ان تحيض ثلاث مرات من من حين تركه للصلاة ثم بعد ذلك ينفسق العقد - [00:21:36](#)

او بل يتبين فساخه منذ ان ترك الصلاة وذلك لان الدالة الشرعية يدل على كفر تارك الصلاة منها قوله تعالى في المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فيا اخوانكم في الدين - [00:21:56](#)

ومفهوم الاية الكريمة انهم اذا لم يقيموا الصلاة فانهم ليسوا اخوانا لنا في الدين والاخوة الدينية لا تنتفي الا بكفر المحض ومن الدالة على ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:22:17](#)

بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ومن الدالة على ذلك قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:22:32](#)

بل ان عبد الله ابن شقيق التابعة المشهور رحمه الله قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل نعم بل قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - [00:22:48](#)

وهذا حكاية اجماع من الصحابة انهم لا يرون شيئا من العمل تركه كفر الا الصلاة ولان المعنى يقتضي ذلك فالرجل المحافظ على ترك الصلاة مع علمه باهميتها ومع ما ورد فيها من الايات والاحاديث - [00:23:05](#)

ثوابا لمن فعلها وعقابا لمن تركها يدل على ان الرجل ليست في قلبه ايمانا اخلاقا اي لو كان في قلبه ايمان لرجعه هذا الذي في قلبه عن تركها تركا نهائيا - [00:23:23](#)

نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه يقلن الاخوات من اه ليبييا في هذا السؤال هل يجوز للمرأة اضافة اللوان لشعرها دون اي ضرورة غير ايش هل يجوز للمرأة اضافة اللوان؟ اللوان لشعرها دون اي ضرورة غير التجميل - [00:23:38](#)

والتجمل الاصل الاصل في الاشياء غير العبادات الحل وعلى هذا فيجوز للمرأة ان تصبغ رأسها بما شاءت من الصبغ الا اذا كان سوادا تخفي به شبيها فان ذلك لا يجوز - [00:23:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر بتغيير الشيب وقال جنبوه السواد او اذا كانت هذه الاصباغ مما تختص به نساء الكافرات بحيث اذا اذا شوهدت هذه المرأة قيل هذه امرأة كافرة - [00:24:22](#)

لانه لا يستطيع هذا الصبغ الا امرأة الا امرأة كافرة فحينئذ يحرم على المرأة ان تصبغ به لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم - [00:24:41](#)

فاذا خلي هذا الصبغ من هذين المحظورين اعني صبغ السواد في اخفاء الشيب او الصبغ الذي يختص به النساء والكافرات بين آآ النساء او الصبغ الذي يختص به النساء والكافرات - [00:24:54](#)

فان الاصل الاباحة فلتصبغ المرأة بما شاءت نعم هل يجوز للمرأة ان تلبس الخاتم في الاصبع الاوسط او السباب الظاهر لانه انه لا بأس اذا كان هذا من عادة النساء ان يتحلين به - [00:25:09](#)

واما ما ورد من النهي في بوضع الخاتم في السبابة فقد يقال ان هذا خاص بالرجال واما النساء فان العادة في التجمل تبيح ذلك والله اعلم نعم بارك الله فيكم. هل يجوز الاستماع الى القرآن اثناء العمل في البيت؟ ام ان ذلك لا يجوز - [00:25:25](#)

الذي نرى ان الانسان اذا اراد ان يستمع للقرآن فليستمع اليه وهو فارغ البال غير مشغول بعمل لان استماعه الى القرآن وهو يشتغل بالعمل يعني انه لا لن يتأمل ما يسمع - [00:25:50](#)

ولن يهتم به لذلك ننصح من يحب الاستماع الى القرآن الا يستمع اليه الا وهو فارغ فارغ القلب فارغ البدن حتى يستمع الى كتاب الله عز وجل على وجه ينتفع به - [00:26:08](#)

نعم بارك الله فيكم. هل يقع طلاق الرجل في حالة الغضب يا فضيلة الشيخ يقول العلماء ان الغضب ينقسم الى ثلاثة اقسام. نعم بداية ونهاية ووسط فاما الغضب في بدايته فلا شك ان ان الطلاق يقع فيه - [00:26:27](#)

لان الغالب ان الطلاق لا يقع الا من من غضب واما الغضب في نهايته بحيث لا يدري الانسان ماذا قال ولا في السماء والارض قد اغمي قد اغلق عليه نهائيا - [00:26:47](#)

فهذا لا يقع وقد حكر الاتفاق على ذلك فعن اتفاق العلماء واما اذا كان في وسطه يعني ليس في الغاية ولا في البداية فقد اختلف فيه العلماء على قولين منهم من قال انه يقع - [00:27:02](#)

ومنهم من قال انه لا يقع فالذين قالوا انه يقع قال ان هذا الرجل يعقل الطلاق ويعرف ما قال ويريد ما قال ومن قال لا يقع قال ان هذا الطلاق وان كان المطلق يريد ما قال - [00:27:19](#)

ويعي ما يقول فانه من غير ارادة تامة كانه مجبور على الطلاق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق وعلى هذا فاذا سألنا سائل يريد ان يفتي - [00:27:33](#)

قلنا له اما ما كان في بداية الغضب فلا تتردد في وقوع الطلاق فيه وما كان في نهايته فلا تتردد في عدم وقوع الطلاق فيه وما كان في الوسط فهو محل اجتهاد - [00:27:52](#)

وينظر الانسان اذا ما يرى انه اقرب الى الصواب نعم بارك الله فيكم يقول هذا السائل عين عين بآء ارى كثيرا من الناس يصلون ركعتين بعد الاذان وبالذات يوم الجمعة. رغم انهم صلوا ركعتين - [00:28:06](#)

دين التحية فما حكم هذه الصلاة؟ جزاكم الله خيرا اما الصلاة في غير يوم الجمعة بين الاذان والاقامة فانها مشروعة في كل الصلوات لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:28:21](#)

بين كل اذاني صلاة واما الجمعة فليس بعد اذانها صلاة لان لانه اذا اذن فانما يؤذن بين يدي الخطيب والخطيب اذا فرغ المؤذن من اذان الشرع في الخطبة فلا يمكن ان يقوم الانسان يصلي بعد اذان الجمعة الثاني - [00:28:38](#)

اما الاذان الاول فالاذان الاول يكون قبل مجيء الامام لكن قبل مجيء الامام بنحو ساعة او خمس واربعين دقيقة وما اشبه ذلك فمن قام يصلي فلا حرج عليه لكن لا لا ينوي ذلك سنة - [00:29:00](#)

راتبة لان الاذان الاول انما سنه امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه ولكن هنا شيء محظور يفعل بعض الناس يكون جالسا في المسجد ينتظر مجيء للخطيب فاذا قارب الزوال - [00:29:21](#)

قال من يصلي ركعتين وهذا لا يجوز لانه اذا قارب الزوال قال الوقف وقت نهي ووقت النهي لا تجوز فيه الصلاة المطلقة وانما تجوز فيه الصلاة ذات الاسباب نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:29:38](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:01](#)